mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على كتاب بلوغ المرام)٣٣١(كتاب الصلاة / باب صلاة المسافر والمريض) ١ (

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم حديث علي رضي الله عنه في ابن عمر في مسألتان ما هما الحديث صحيح لكن اريدك اريد تعبيرك. تعرف انك فاهم يعني عبر لي عن الحديث باسلوبك انت وش معنى؟ وش معنى صلوا على من قال الثورة - 00:00:00

يتجه وهو قاعد يتقهوى ويصلي خلفه. طيب اذا كل سيده صار اماما. لازم تفسر الان يعني يعني عشان اعرف انك فاهم لابد تبين مقتضيات الحديث. طب والثانية صلوا عليه ما جبتها نعم. نفس كلامي ها - 00:00:50

وش الصلاة شمال فاصل؟ صلاة الميت يا جماعة يا جماعة فسروا صلاة الميت صلاة الجنازة. اذا نصلي على الميت اذا مات ولو كان فاسقا. ونصلي خلف الفاسق اذا صار اماما وجده يصلي - 00:01:40

مم مم طيب الصلاة على من قال لا اله الا الله هل فيها شيء اخر؟ اذا كان فاسقا على عالم ان قال صلاة الجنازة هل ما فيها كلام اخر؟ ها؟ ها - 00:02:00

فمن قال الاصل في الاسلام. ها؟ مم. النبي عليه الصلاة والسلام ترك الصلاة على قاتل نفسه. ولذلك قال العلماء من كان مقتدى به متبوعا له يصلي يترك الصلاة صلاة الجنازة على الفاسق. توبيخا للناس لا له قد لاته. لكن تعزيرا - 00:02:40

تعزيرا لمن كان مثله لما كان مثله. واضح؟ طيب الصلاة على خلف من قال له الله لو وجد انسانا مسبلا حاذقا لحيته مدخنا عاق لوالده يصلي هل لا نصلي خلفه - 00:03:10

يجوز. صحيح. طيب. هل الحديث صحيح ولا ضعيف طيب ما الذي يجعله يصح معنا؟ احسنت ادلة الاخرى تمام ارجع لك يا قوله صلى الله عليه وسلم اذا احدكم الصلاة على حال. فسرها لي - 00:03:30

طيب ما راح يدرك اذا اذا كان ساجدا احسنت في السجود بين السجدتين تسبيحات يدخل الصلاة. تمام. طيب. هل له حديث يسند معناه؟ هل هناك حديث اخر. يدل معنا هذا الحديث ما هو - 00:04:10

ها؟ هو فيه؟ تمام ما ادركتم فصلوا وما ترضاتكم فاتموا. ما ذكرت هذا الصلاة مع الجماعة اذا وقد صلى. هذا يدل على معناه تمام. درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - 00:04:50

يا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين. ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى باب صلاة المسافر والمريض. بسم الله الرحمن الرحيم. اقوله صلاة المسافر المريض ليس هذه صلاة مستقلة. وانما هي الصلاة الصلوات الخمس اذا سافر او مرض - 00:05:30

والانسان اذا سافر فان الصلوات يجمعها ويقصرها في جمع الظهر مع العصر والمغرب مع العشاء ويقصر الرباعية الى ركعتين فيغسل الظهر والعصر والعشاء. واما المريض المريض فانه اذا مرض له ان يصلي جالسا اذا عجز عن القيام. في العجز عن عن القعود - 00:06:00

والجلوس صلى صلى على جنبه. وقوله المسافر المراد بالمسافر الذي قد سافر والسفر مأخوذ من الاسفار وهو الظهور الظهور العلماء هم مفارقة محل الاقامة. المسافر هو من فارق محل اقامته - 00:06:30

قال العلماء وسمي السفر سفرا لانه يسفر عن اخلاق الرجال. يسفر عن اخلاق الرجال. واما المراد بالمريض فهو الذي قد اعتلت صحته

بحيث تشق عليه الصلاة المعتادة صحته في حيز تشق عليه الصلاة المعتادة. فهذا هو الذي ترخص. نعم - 00:07:00
عن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما فرضت الصلاة ركعتين فاقر الصلاة واتمت صلاة الحضر متفق عليه. وللبخاري ثم هاجر ففرضت اربع واقرت صلاة السفر على الاول زاد احمد الا المغرب فانها وتر النهار. والا الصبح فانها تطول فيها القراءة. هذا الحديث - 00:07:30
موضوعه صلاة المسافر. صلاة المسافر وانها مقصورة. قولها رضي الله عنها او اول ما فرضت صلاة ركعتين. اول مفروض صلاة ركعتين يعني اول ما فرض صلاة فرضت ركعتين. فرض ركعتين. وظاهرها انها جميع الصلوات - 00:08:00
لكن رواية احمد تبين ان ان المراد غير المغرب لان المغرب ثلاث وقولها رضي الله عنها فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر. يبين هذه الرواية الرواية الاخرى قرة صلاة السفر اي بعد الهجرة للحديث لرواية البخاري في قولها ثم هاجر ففرضت اربع - 00:08:30
واقرت صلاة السفر على الاول. اي ان الصلاة بقيت على هذا الصف هذه الصفة حتى هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وبين فرض الصلاة والهجرة ثلاث سنين بين فرض الصلاة هجرة ثلاث سنين. لانه عليه الصلاة والسلام فرضت على - 00:09:00
الصلوات الخمس في ليلة المعراج. وكان ذلك قبل ثلاث سنين من الهجرة وقوله رحمه الله زاد احمد يعني في المسند الا المغرب فانه وتر النهار والا الصبح فانها تطول فيها القراءة. يعني الا المغرب فانها ثلاث. ثلاثا ابتداء وانتهاء. فلم تزد - 00:09:30
ولم تنقص. وقوله وقوله وقولها والا الصبح يعني الفجر. فانها تطول فيها قراءة يعني فبقيت على الركعتين. فبقيت على الركعتين لكن لكن قراءة القراءة فيها طويلة. اي بعد الفاتحة في هذا الحديث فوائد. اول - 00:10:00
ان الصلاة فرض واجب. ان الصلاة فرض واجب. اي امر لازم لا خيار للمكلف فيه. لقولها اول ما فرضت ومن الفائض ان الصلاة فرض في السفر والحظر. ان الصلاة فرض - 00:10:30
في السفر والحضر لا فرق. الا في القصر كما سوف يأتي. ومن ان فرض الصلاة اولا كان ركعتين. ان فرض الصلاة اولا كان ركعتين لكل صلاة العشاء والفجر والظهر والعصر الا المغرب. فانها ثلاث من حين فرضت - 00:11:00
ثلاثة من حين فرضت ولم تزل كذلك ومن الفوائد ان المسلمين بقوا ثلاث سنين ثلاث سنين يصلون هنا الصلاة على ما فرضت اولا. ان المسلمين بقوا ثلاث سنين يصلون الصلاة على - 00:11:40
وفرضت اولا حتى هاجر النبي صلى الله عليه وسلم. فزيد في صلاة الظهر والعصر والعشاء. فزيدي في صلاة الظهر والعصر والعشاء ومن الفوائض ان المغرب ان المغرب بقيت ثلاثا لانها وتر النهار. ان المغرب بقيت ثلاثا. لان - 00:12:10
اوتر النهار اي توتر بها صلوات النهار والفجر كذلك بقيت لانها تطال فيها القراءة بعد الفاتحة ومن الفوائد ان من لم يطل ان من لم يطل القراءة بعد الفاتحة في صلاة - 00:13:00
الفجر فقد خالف السنة. قد خالف السنة ولا فرق في ذلك. بين الامام والمنفرد بين الامام والمنفرد والرجال والنساء. والرجال والنساء لذلك يشرع للنساء ان يطن ان يطلن صلاة الفجر - 00:13:40
كالرجال والظاهر ان هذه في السنة غائبة عن اكثر النساء. الا ما ندر ولا لا؟ قد نقود تسعة وتسعين بالمئة من النساء لا يفعلن ذلك. الرجال قمة المساجد كثير يفعلونها الحمد لله. ها؟ ايه - 00:14:20
طيب ومن الفوائد المهمة جدا ان هذا الحديث ان هذا الحديث من ادلة من قال بوجوب القصر في الصلاة. صلاة المسافر ان هذا الحديث من ادلة من قال بوجوب القصر - 00:15:00
في الرباعية للمسافر. وهذه مسألة خلافية هل يجب على المسافر اذا سافر ان يقصر؟ او انهم مسنون وليس واجبا. فيها قولان القول الاول انه يجب على المسافر ان ان يقصر ان يقصر. ولو صلى اربعا - 00:15:30
ولو صلى اربعا بطلت صلاته. كما لو صلى المقيم كما لو صلى المقيم الفجر اربعا. عمدا تبطل صلاته ومن ادلتهم طيب وهذا مثل ابي حنيفة خذوه مذهب ابي حنيفة والظاهرية - 00:16:10
وروايتنا عن احمد تارة من العلماء الشوكاني اليماني رحمه الله ومن ادلتهم حديث يعلى ابن مية رضي الله عنه قال قلت لعمر قلت

قول الله تعالى فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم - 00:16:50
الذين كفروا فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. فقد امن الناس. فقد امن الناس والله عز وجل قال ان خفتم والناس ليسوا خائفين يعني فقد امن الناس فقال عمر رضي الله عنه - 00:17:40
قد عجبت مما عجبت منه. قال قد عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته - 00:18:10
قال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته. رواه مسلم فقوله فاقبلوا صدقته فعل امر. والاصل في الامر الوجوب رحمك الله. والقول الثاني ان قصد الرباعية المسافر مستحب وليس بواجب - 00:18:40
مستحب من ليس بواجب. وهو قول عامة اهل العلم وهو قول عامة اهل العلم واستدل بادلة. منها اولا الاية المذكورة في الحديث السابق بالحديث السابق الحديث السابق مع الاية فليس عليكم دون اخر - 00:19:20
تسعة جنون. قالوا ووجه الدلالة من وجهين الاول قوله سبحانه فليس عليكم جناح ونفي الجنان جناح لا يدل على الوجوب طفل جناح. لا يدل على الوجوب كقول الله تعالى فلا جناح عليكم ان تأكلوا جميعا واشتاقوا - 00:20:00
فلا جنى عليكم ان تأكلوا جميعا وشتاتا. كذا الاية في سورة النور ها ليس طيب صديقكم فليس ها؟ ليس. ليس دون فاء بكري وينك؟ بالفاول بدون بدون فاء. سورة النور - 00:20:40
ايه او ما ملكت مفاتيحه صديقكم ليس عليكم جناح دنفاء طيب ليس عليكم جناح ان طيب والوجه الثاني من الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم صدقة والصدقة ليس قبولها واجبا - 00:21:10
فقبولها مسنون لكن ليس واجبا. ولو كانت واجبة لقال تعبيرا يدل عن قول هي عزمة كما في حديث الزكاة او ما اشبه ذلك من الكلمات والدليل الثاني او الثالث ثاني ولا ثالث؟ الثاني هذا الاول في في وجهان - 00:21:50
الاية والحديث الثاني للثاني ان الصحابة رضي الله عنهم اتموا خلف عثمان رضي الله عنه حين صلى بهم في منى فاذا صلى بهم في منى في الحج فاتم فاتموا خلفه - 00:22:30
فاثم خلفه مع انهم كرهوا ذلك فقد جاء عن مسعود رضي الله عنه انه استرجع حينما قالوا له ان عثمان رضي الله عنه اتم ومع ذلك صلى خلفه. مع الصحابة - 00:23:00
ولو كان القصر واجبا ما اتموا وكان انا شيخنا بن عثيمين رحمه الله يرى وجوب القصر قال شيخنا رحمه الله يرى وجوب القصر ثم رجع لكنه يقول ان القصر سنة مؤكدة غاية التأكيد. سنة مؤكدة - 00:23:40
التأكيد ولا ينبغي للانسان ان يتم اذا سافر. لكن من صلى خلف المقيم وجب ان يتم. لا خيار له. من صلى خلف المقيم وجب بلا خيار قول الجمهور الاقرب قول الجمهور. والقول بالوجوب قوي جدا - 00:24:30
نعم قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله وقالت انه لا يشق علي. اخرجه البيهقي. موضوع هذا الحديث القصر والاتمام في السفر في السفر. قولها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:10
كان يقصر في السفر ويتم. يعني احيانا يقصر الصلاة الرباعية واحيانا يتمها وقوله ويصوم ويفطر يعني في رمضان احيانا يصوم واحيانا واحيانا يفطر اذا سافر وقوله رواه الدار قطني يعني في - 00:25:50
ورواته ثقات. اي موثوق بهم الا انه معلول. والعلة العلة في طهي المرظ. واما في اصطلاح المحدثين فانها سبب خفي صبر خفي يقدح في صحة الحديث. ياخذ صحة الحديث ولذلك قال بعدها قال ابن حجر بعدها والمحفوظ عن عائشة رضي الله عنها من فعلها يعني - 00:26:20
هي فلا يصح رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقوله وقالت قل هو قالت يعني لابن اختها عروة الاخوة لابن اختها عروة من الزبير رضي الله عنهم حين سألها فقالت انه يا ابن اختي انه لا يشق علي. قالت يا ابن اختي انه - 00:27:00
لا شق علي من امه؟ اسماء بنتي بنت ابي بكر الصديق صح طيب في هذا الحديث فوائد منها ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان في السفر يصوم احيانا ويفطر احيانا. حسب حسب - 00:27:40
المصلحة. حسب المصلحة. ومن المصلحة الا يشق على الناس مع انه عليه الصلاة والسلام قادر على الصيام. قادر خمس صيام. لكنه يصوم يفطر مراعاة للناس. لانهم اذا رأوه افطر اخذ بالرخصة فافطروا ومن الفوائد ان عائشة - 00:28:10
رضي الله عنها كانت تقصر الصلاة في السفر واحيانا تتمها تتمه. ان عائشة رضي الله عنها واحيانا تتمها وتعلل ذلك بانه لا يشق عليه الاثم اتمام وتعلل ذلك بانه لا يشق عليه الاتمام - 00:28:50
قد خالفها عامة الصحابة رضي الله عنهم لكنها تأولت كما تأول عثمان. لكنها تأولت كما تأول عثمان يعني انها رأت ان القصر وفي في السفر ترخيص ترخيص بناء على المشقة. انه ترخيص - 00:29:32
بناء على مشقة فاذا كان نال يشق فاذا كان نشق فالاتمام افضل ولكن الصواب هو ما كان عليه عامة الصحابة رضي الله عنهم وهذا اجتهاد منها رضي الله عنها خلاف السنة. خلاف السنة. ومن الفوائد - 00:30:12
ان العالم مهما بلغ علمه ان العالم مهما بلغ علمه وفضله قد يخالف الصواب قد يخالف الصواب. وهنا لا شك ان عائشة رضي الله عنها عالمة وحافظة وفقيهة معلمة معلمة لكن في هذه المسألة خالف الصواب - 00:30:52
فنتوضأ عنها نتوضأ عنها ونأخذ بما عليه عمل اكثر الصحابة رضي الله عنهم. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه سلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته. رواه احمد وصححه ابن خزيمة وابن حبان. وفي - 00:31:32
كما يحب ان تؤتى عزائمه. هذا الحديث موضوعه الندب بفعل الرخص ندفع الرخص ومنها القصر في السفر الندب الفعلي للرخص واستعمالها ومنها القصر في السفر قوله رحمه الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه - 00:32:22
اي تستعمل تستعمل وقوله رخص جمع رخصة. وهي الامر السهل. الامر السهل وقوله كما يكره ان تؤتى معصيته. يعني ان ارتكب المخالفة للشرع ان ترتكب المخالفة للشرع. اما بفعل محرم او بترك واجب - 00:33:02
وقوله كما يحب ان تؤتى عزائمه كما يحب ان تؤتى عزائمه يعني تنفذ العزائم والعزيمة الامر المؤكد. والعزيمة امر مؤكد ويدخل فيه الواجبات والمحرمات. ادخل في العزائم الواجبات محرمات. فالمحرمات عزائم للترك. يعني يعزم على تركها. يلزم - 00:33:42
بتركها والواجبات عزائم بالفعل عزائم بالفعل فيلزم طيب في هذا الحديث فوائد منها اثبات صفة المحبة لله. اثبات صفة احبتي الله وهي صفة ذاتية حقيقية حقيقية لا تماثل صفة المحبة عند المخلوق. لا تماثل صفة المحبة عند المخلوق - 00:34:32
والله عز وجل يحب اعمالا واوقاتا واشخاصا واذكارا ومن الفوائد اثبات صفة الكراهة لله. والكراهة بمعنى البغض. الكراهة بمعنى البغض. وهي ايضا صفة حقيقية وليست العقاب ارادة العقاب. وليست العقوبة ولا ارادة العقوبة. بل العقوبة - 00:35:22
من اثار الكراهة. ومن الفوائد اثبات سعة رحمة الله وفضله. حيث رخص لعباده وندبه ان يأخذوا بالرخص. حيث رخص لعباده وندمهم ان يأخذوا بالرخص ومن الفائض اثبات الرخص في الشريعة - 00:36:12
اثبات الرخص في الشريعة. والرخص متنوعة حتى في العقيدة ها؟ نعم. نعم. ولذلك اذا اكره الانسان على الكفر قوم قال الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. فيجوز ان يفعل الكفر ويجوز الا - 00:36:52
ولا لا؟ لا اطلع على السجود للصنم. لو صبر جاز ذلك. بل قد يكون اكثر اجرا ولو سجد للصنم خوف القتل هذي رخصة. لقول الله تعالى الا من اكره قال المطمئن - 00:37:32
وجاء عمار بن ياسر رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم يبكي فسأله لماذا؟ قال لم يزل المشركون حتى سببتك. وكيف كيف هذا؟ قال مطمئن. قال ان عادوا فعدت. هذا معنى ان حتى تأتي في - 00:37:52
في العقيدة طيب في الوضوء لو اشتد البرد جاز ان يتيمم طب لو لو بالماء البارد البارد يجوز. يجوز. لكن لو اخذ بالرخصة الحمد لله. طيب ومن الفوائد ان القصر في السفر رخصة. وليس واجبا - 00:38:12

وهذا قول جمهور العلماء كما تقدم ولعل ذال لعل هذا سبب ولعل هذا سبب ايراد المؤلف لهذا الحديث في هذا الباب. ولعل هذا هذا الامر سبب ايراد المؤلف رحمه الله ابن حجر للحديث في هذا الباب - 00:38:42

والله تعالى اعلم. هم كل هذا ورخصة مندوبة. يندب لها سؤالي خارج الدرس. يلا سؤال واحد. يقول احسن الله اليك. ما حكم الاستعانة بالجن المسلم لعلاج السحر والحسد وما الى ذلك. اذا مسكته وعرفت انه مسلم وشفت بطاقة الاحوال حقته - 00:39:12

فهناك اسأل وش دريك انه مسلم؟ اذا كان الكافر اللي قدامك قد يلبس عليك انه مسلم. هذا الباب لا يفتح ابدا. استعانة في دين المسلمين والله معي جن مسلمين. وما ادري - 00:40:22

ايش لا ننكر الاسلام في في الجنة الله عز وجل يقول عنهم وانا منا المسلمون من القاسطون. وقبل منا الصالحون من دون ذلك واما يقول هذا جني مسلم يستعين به وش يدريك؟ ما تدري ولكن لا يفتح هذا الباب ابدا - 00:40:42

هذا رأي والله تعالى - 00:41:02